

أساليب شنّ الحرب النفسية

"هناك أساليب مباشرة تعطي نتائج شبه فورية إلا أن تأثيرها قصير الأمد، وهناك أساليب غير مباشرة ناعمة المظهر فتاكة التأثير لكن نتائجها لا تظهر إلا على المدى البعيد وكذلك تأثيرها يستمر لفترة طويلة".

تعرّف دائرة المعارف البريطانية الحرب النفسية بأنها "استخدام الدعاية التي تساندها إجراءات عسكرية أو سياسية أو اقتصادية ضد العدو بهدف إضعاف روحه المعنوية وتحطيم إرادة القتال والمقاومة لديه، أو في بعض الأحيان لاستدراجه لاتخاذ مواقف تناسبنا". وتعرّفها الموسوعة العسكرية بأنها "مجموعة الأعمال التي تستهدف التأثير على أفراد العدو، بما في ذلك القادة السياسيين والأفراد غير المقاتلين، بهدف خدمة أغراض مستخدمي هذا النوع من الحروب، وتهدف الحرب النفسية إلى استخدام تصورات معينة لدى العدو، أو نفي تصورات معينة، عن طريق الدعاية أو العمليات العسكرية الاستعراضية، والتنسيق بين العمل العسكري والدبلوماسي لزرع تصورات معينة وإحداث الفوضى واللبلة في معسكر العدو بهدف التأثير على روح الجنود المعنوية وعلى انضباطهم وعلى قرارات ضباطهم وقادتهم. هذا بالإضافة إلى عمليات غسل الدماغ"، وغسل الدماغ هو عمل منظم يخضع له عادة أسرى الحرب أو متتبعو برامج إذاعة العدو إرساله التلفزيوني.